

حاجة

من رصيف لآخر تركض حاملة سلة تمسك بها
بكل قوتها..
اخترقت سحب الأدخنة..
لم تبال بصوت الرصاص الذي لا يهدأ وذلك القناص
الذي يقف بالمرصاد..
وقفت تلتقط أنفاسها،
جمعت المخلفات الفارغة..
تابعت مسرعةً لتشتري بها..
ربطة خبز لإخوتها.
